

تأثير برنامج حسي مدعم بالمجسمات و طريقة بريل على تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين

محمود عبد المنعم غنيم محمد فضل

كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

المقدمة ومشكلة البحث :

إن إهتمام الدولة بذوى الاحتياجات الخاصة والمبادرة الكريمة من الدولة بإعتبار ٢٠١٨ م عام ذوى الاحتياجات الخاصة رسالة واضحة نحو ضرورة تكثيف جهود مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى للعمل سوياً من أجل تقديم الدعم اللازم لتسهيل إدماج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع . (٢٠)

أضاف رئيس الجمهورية أن المجتمع الذى يقدر قيمة أبنائه وبناته من ذوى الاحتياجات الخاصة ولا سيما المتفوقين والأبطال منهم فيرفع من شأنهم ويثمن إنجازاتهم ويعمل على تمكينهم ودمجهم فى شتى مجالات الحياه ، لهو المجتمع الأقرب لتحقيق آماله وبلوغ ما يصبو إليه من نهضة شاملة فى جميع المجالات ، وأضاف رئيس الجمهورية فى كلمته بمناسبة الاحتفال بعام ذوى الاعاقة أنه لمن دواعى الفخر والسرور أن نرى أبناء مصر من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويحققون العديد من النتائج المبهرة فى مجالات متعددة ما يثبت قدرتهم على تحدى الصعوبات . (١٧)

ويضيف مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٠م) إلى أن برامج التربية الرياضية للمكفوفين تهدف إلى تربية الكفيف تربية متكاملة بما يعينه على التغلب على الآثار الناتجة عن كف البصر فهى حجر الزاوية الذى يمكن من خلاله علاج نواحى القصور الحركى والقصور فى مهارات الحياه اليومية كما يمكن عن طريقها تحسين مستوى الأداء الحركى لديه وزيادة كفاءته البدنية كما تعمل على إتاحة الفرص له للإستغلال الجيد لوقت الفراغ . (١٦ : ٩٧)

وتشير ابتسام محمد على (٢٠٠٥ م) ان الأسس التى يجب إتباعها عند إستخدام المجسمات للتعليم هى :

- ١- ملائمة المجسمات من حيث الحجم إلى جانب ضرورة وضوح تفاصيلها.
- ٢- مراعات الدقة العلمية فى صنع المجسمات، ومناسبة الألوان المستخدمة فى طلائها .

- ٣- عرض المجسم فى الوقت المناسب حسب مقتضيات سير الدرس إلى جانب تزامن الشرح ووضوح الألفاظ المستخدمة وتنوع نبرة الصوت وإتاحة الفرصة للمناقشة والإستفسار .
- ٤- تناول الدارس كل جزء من أجزاء المجسم بالشرح ثم ربط كل جزء بالآخر .
- ٥- تأكد الدارس من لمس الطفل الكفيف للأجزاء المختلفة المجسم مع ترك وقت كافي له لفحص المجسمات وذلك لتمييز شكل الأداء .
- ٦- إتاحة الدارس الفرصة للكفيف لاكتساب مهارات من خلال إستخدام المجسمات ، كالمشاركة الجماعية فى العمل والقدرة على الأستنتاج وإدراك العلاقات . (١ : ٤٨)

سميت طريقة بريل بهذا الاسم نسبة إلى (لويس بريل) وتعتمد طريقة بريل على قالب واحد وأساسى يدعى (خلية) ويتكون من هذه الخلية جميع الرموز من الحروف والأرقام العربية و الأنجليزية وعلامات التشكيل وعلامات الترقيم . وتتكون الخلية من ست نقاط مرتبة فى عمودين متجاورين هما :

- ١- العمود الأيسر وبه النقاط (١ ، ٢ ، ٣) .
- ٢- العمود الأيمن وبه النقاط (٤ ، ٥ ، ٦) . مع العلم بأن هذه النقاط يكون بعضها بارزاً أو ظاهراً دون البعض الآخر طبقاً للحرف أو الرمز المكتوب مثال حرف (أ) يتكون من نقطة رقم (١) والحرف (ب) من النقطتين (١ ، ٢) ، تكتب طريقة بريل بطريقتين هما :
- ١- الطريقة الأولى (اللوحة والقلم) .
- ٢- الطريقة الثانية (الألة) وهى أسهل وأسرع من الطريقة الأولى والألة المستخدمة للكتابة بطريقة بريل أمريكية الصنع تسمى (بريل بيركنز) . كما أنها تتيح المراجعة الفورية لما يكتب وطريقتها فى الكتابة كطريقة القراءة من اليسار إلى اليمين . (١١)

وإستخدام طريقة بريل كوسيلة لتعليم مسابقة الوثب الطويل للمكفوفين يعتمد بصفة أساسية على استخدام حاسة اللمس التى تتميز بكفاءة عالية لدى المكفوفين وبالتالي فيمكن من خلال استخدام طريقة بريل فى تنظيم وتعليم خطوات الاقتراب والارتقاء والوثب الطويل.

وممارسة النشاط الرياضى تكون بمثابة ضرورة للأفراد الأسوياء بصفة عامة ويكون بمثابة ضرورة ملحة لمكفوفى البصر بصفة خاصة فالكفيف له الحق فى الحياة فليديه من العزم والإيمان بالحياة والمستقبل ما يجعله يسير نحو غد أفضل ويجعله يستمتع بالحياة ولذلك فيجب أن توفر للكفيف وسائل المتعة والترويح وممارسة ما يستطيع من الألعاب والأنشطة الرياضية التى تكسبه العديد من السمات النفسية والبدنية مثل القدرة على تقبل الذات والثقة بالنفس والتقبل الاجتماعى .

(٤ : ٣٧)

ويشير إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٦ م) إلى أهمية الأنشطة المختلفة للطفل للمعاق بصرياً وخاصة الأنشطة ذات الطابع العملي لأنها تساعد على تطوير مهاراته وتنمية شخصيته وذلك من خلال الأنشطة الحركية وغيرها حيث أن الحركة هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياه والطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم بوجه عام وهي من أهم وسائل إثارة المرح والمتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ والترويح في اللعب والحركات الرياضية (٥) :

(٦١)

ويذكر عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (٢٠٠٩ م) إلى أن مسابقة الوثب الطويل مرتبطة بعضها ببعض وعند تحليلها يمكن تقسمها إلى ما يلي :

١- الأقتراب . ٣- الطيران .

٢- الارتقاء . ٤- الهبوط .

و قبل البدء بتدريس مسابقة الوثب الطويل نتبع ما يلي :

١- تفقد حفرة الوثب وطريق الاقتراب وحرك الرمل أو النشارة الموجودة بالحفرة ثم وضح طريقة الاقتراب وكذلك لوحة الارتقاء

٢- وجه التلاميذ إلى استخدام أحذية الوثب الخاصة إن وجدت لديهم .

٣- وضح للتلاميذ أن مسابقة الوثب الطويل تعتمد على محصلة السرعة الافقية التي تأتي من الاقتراب أو السرعة الرأسية التي تأتي من الارتقاء وكلما زادت السرعة الاقتراب والارتقاء زادت مسافة الوثب .

٤- نمّ القدرات التالية عند التلاميذ قبل البدء بالتعليم وهي :

١- القدرة على الارتقاء برجل واحدة .

٢- القدرة على حفظ التوازن خلال فترة الطيران .

٣- القدرة على الارتقاء من علامة محددة للإحساس بالمسافات . (١٠ : ١٦٢ ، ١٦٣)

تؤدي حاسة البصر دوراً حيوياً في التعليم والنمو الإنساني السليم ، لذا فإن فقدان هذه الحاسة بصورة كلية أو جزئية يؤدي إلى مواجهة الأفراد للكثير من المشاكل والصعوبات والعوائق المادية والنفسية والاجتماعية والتي قد تعوق التكيف السليم لديهم وتكون سبباً أساسياً في عدم تحقيق الأهداف وإنخفاض مستوى الطموح لديهم . (٩ : ١٥)

وتشير مایسة محمد عفیفی (٢٠١٢ م) نقلاً عن (جودمان . ج و هوپر .ك) **Good** (man , j & Hooper , c) بأن بالرغم من أن الإعاقة تفرض بعض القيود على المعاق إلا أنه مهما بلغت إعاقته يستطيع أن يتدرب وينتج ويصبح فرداً له قيمة في الحياة ، فالإعاقة مصدر للتحديات لديه ورحلة الحياة للمعاق ليست بالضرورة جيدة أو رديئة مقارنة بالشخص السليم وإن كانت الإعاقة تعمل على خلق قوى تساعد في تحقيق ذاته ويمكن التغلب على ذلك بالتوجيه الإيجابي للفرد المعاق ، وتشير أيضاً بأن تعليم المكفوفين الحركات الرياضية الأولية والأساسية تعمل على كسر حاجز العزلة النفسية وزيادة الثقة بالنفس وإعتماده على نفسه الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأمان النفسي لدى المكفوفين . (٤٧٣ : ١٥)

مما سبق قدرت منظمة الصحة العالمية عدد المعاقين بصرياً على الصعيد العالمي وذلك بناءً على أحدث الدراسات ، بأن هناك نحو ٢٨٥ مليون نسمة ممن يعانون من الإعاقة البصرية (العمى + ضعف البصر) في جميع أنحاء العالم ، منهم ٢٤٦ مليون نسمة مصابون بضعف البصر و ٣٩ مليون نسمة مصابون بالعمى ، كما قدرت بأن إقليم شرق المتوسط يشكل ١٢,٦ % من نسبة العمى في العالم ، وفي مصر يقدر عدد المكفوفين في مصر بنحو ٣,٥ مليون كفيف مصري ويصل عدد المكفوفين الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة نحو ٣٧ الف كفيف وهذا يعني ٢ % من لهم الحق في التعليم بما يعني أن ٩٢% من المكفوفين أميين. (١٢)

ولاحظ الباحث أن المكفوفين يعانون من نظرة المجتمع السلبية وأن الثقافة المجتمعية ترى أن الشخص الكفيف عبء على الأسرة وليس من حقه أي شئ من مجالات الحياة ، ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات المرجعية لاحظ قلة البرامج الرياضية التي تتناسب معهم وفي ظل توجهات الدولة بالإهتمام بنوى الاحتياجات الخاصة يتضح لنا مدى أهمية ممارسة المكفوفين للأنشطة الرياضية المختلفة ووجد الباحث مدى كفاءتهم على استخدام الحواس المختلفة ، فأراد الاستفادة من هذه الميزة في تعليم هذه المكفوفين مسابقة الوثب الطويل عن طريق استخدام طريقة بريل و المجسمات مما يدخل في نفس الفرد الشعور بالمتعة والسرور أثناء التعلم والأداء . وعلى ذلك فقد تبلورت فكرة البحث والتي تتمثل في تصميم برنامج حسي مدعم بالمجسمات وطريقة بريل على تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على : تأثير البرنامج الحسي المدعم بالمجسمات و طريقة بريل على تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين . ويتحقق ذلك من خلال :

- مدى تأثير البرنامج الحسي على تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

٢- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في نتائج مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين

مصطلحات البحث :

١- البرنامج الحسي (تعريف إجرائي) :

كل الخبرات التعليمية المتكاملة المعتمدة على اللمس والسمع والمخطط لها والذي يتضمن العديد من المهارات والأنشطة في الجوانب الحسية والحركية وتقدم للكفيف خلال فترة زمنية محددة .

٢- المجسمات (تعريف إجرائي) :

هي من الوسائط التعليمية التي تساعد الكفيف على فهم وتخيل شكل الاداء الفني للمسابقة مما يساهم في تحسين عملية التعليم .

٣- طريقة بريل :

هي طريقة تتكون من عدد من الخلايا وتتكون كل خلية على عمودين ويتكون كل عمود من ثلاث نقاط بارزة يستطيع الكفيف أن يقرأها من خلال تلمسها بأطراف أنامله ويقوم بقراءة الكتابة بعد قلب الورقة من الخلف . (٢٣ : ٢)

٤- المكفوفين :

هو الفرد الذي لديه حدة بصر أفضل من ٢٠/٢٠٠ في العين الأفضل من الأخرى حتى بعد استعمال النظارة الطبية . (١ : ٦)

الدراسات المرجعية :

١- أجرى (حمدي محمد علي) (٢٠١٨ م) (٧) دراسة : تأثير برنامج تعليمي باستخدام المجسمات على تعلم مسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين ، إستهدفت إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المجسمات على تعلم مسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (٦) تلاميذ ، وكان من أهم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في المستوى الرقمي ومستوى الأداء المسابقة دفع الجلة للعينة قيد البحث - تحسن المستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة ومستوى الاداء الفنى لمسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين جزئياً .

٢- قامت (زينب فيصل عبد الله) (٢٠١٨ م) (٨) دراسة بعنوان تأثير برنامج تدريبي للقدرات الحس حركية لتطوير بعض المهارات الاساسية في العاب القوى للمكفوفين، وإستهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي للقدرات الحس حركية (مسافة - زمن - اتجاه) لتطوير بعض المهارات الاساسية في العاب القوى ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكان من أهم النتائج أن برنامج التدريب له تأثير ايجابي على المهارات الاساسية (دفع الجلة - رمى الرمح - ١٠٠م عدو - وثب طويل) ، كما أن البرنامج له تأثير ايجابي على القدرات الحس حركية (مسافة - زمن - اتجاه) .

٣- قامت (فاطمة ناصر حسين وآخرون) (٢٠١٤ م) (١٤) دراسة بعنوان تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية النشاط الحركي للأطفال ضعاف البصر بأعمار (٧-٨) سنوات ، وإستهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية النشاط الحركي للأطفال ضعاف البصر بأعمار (٧-٨) سنوات ، وإشتملت الدراسة على عينة بلغت (١٣) تلميذ وتلميذة ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكان من أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية النشاط الحركي للأطفال ضعاف البصر بأعمار (٦-٨) سنوات مع مراعاة الفروق الفردية فضلاً على حاستي اللمس والسمع لتنمية الجوانب الحركية .

٤- أجرى (محمد محمد أحمد) (٢٠١٤ م) (٢١) دراسة : تأثير برنامج باستخدام الحارة المعدلة والطوق على المستوى الرقمي للمشى والعدو والوثب الطويل وتنمية الإدراك الحس حركي للطلاب المكفوفين ، إستهدفت إلى تصميم برنامج باستخدام الحارة المعدلة والطوق على المستوى الرقمي للمشى والعدو والوثب الطويل وتنمية الإدراك الحس حركي للطلاب المكفوفين . ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (١٦) طالباً ،

وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الحارة المعدلة والطوق في تنمية المهارات الأساسية (المشى – العدو – الوثب الطويل) ، وكان البرنامج له تأثير إيجابي على التوجيه الحركي لدى الطلاب المكفوفين .

٥- وقامت (أميرة فتحي بدر) (٢٠١٣ م) (٦) دراسة بعنوان : تأثير برنامج إرتفاع حركي في تحسين مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات للمكفوفين ، وإستهدفت الدراسة إلى تأثير برنامج الإيقاع الحركي المقترح في تحسين مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات ، وأشتملت الدراسة على عينة بلغت (٢٠ تلميذة) وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكان من أهم النتائج أن برنامج الإيقاع الحركي المقترح يؤدي إلى تحسين مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات للمكفوفات

٦- وقامت (ناهد حداد عبد الجواد) (٢٠١١ م) (٢٢) دراسة : بعنوان تأثير إستخدام جهاز لتقنين مرحلتى الإقتراب والإرتقاء على مستوى الرقمي للوثب الطويل للمكفوفين ، إستهدفت التعرف على إستخدام جهاز لتقنين مرحلتى الإقتراب والإرتقاء على مستوى الرقمي للوثب الطويل للمكفوفين ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (١٥) تلميذة ، وكان من أهم النتائج إستخدام الجهاز المبتكر في ضبط مرحلتى الإقتراب والإرتقاء للوثب الطويل للمكفوفين ، إستخدام الجهاز المبتكر في تقنين وضبط مرحلتى الإقتراب والإرتقاء أدى إلى تحسين المستوى الرقمي للوثب الطويل للمكفوفين

٧- أجرى (أحمد محمد العقاد وإيمان سعد زغلول وإيناس سالم الطوخي) (٢٠٠٩ م) (٢) دراسة : بعنوان أثر استخدام إستراتيجيات التدريس بأساليب مختلفة على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلاميذ مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ، إستهدفت التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي للصم البكم وأسلوب التربية الحركية للمعاقين ذهنياً وأسلوب التعليم المبرمج بطريقة برايل للمكفوفين على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى ، وإستخدم الباحثين المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (٢٨) من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الشرقية ، وكان من أهم النتائج أن هناك تأثير دال إحصائياً من خلال إستراتيجيات التدريس فى تعلم مهارات ألعاب القوى وأن هذا الأسلوب ينمي قدراتهم فى التعامل والاتصال بين التلاميذ وبعضهم

٨- أجرى (أحمد محمود على شهدة) (٢٠٠٦ م) (٣) دراسة : تأثير برنامج باستخدام التمرينات النوعية للإدراك الحس – حركي على المستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة

المكفوفين بمراحل التعليم الاساسي ، إستهدفت على مدى تأثير برنامج باستخدام التمرينات النوعية للإدراك الحس – حركى على المستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة المكفوفين بمراحل التعليم الاساسي . ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (١٠) طلاب ، وكان من أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على : المستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل ، البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الإيقاع الموسيقى له تأثير إيجابى دال إحصائياً على المدركات الحس حركية

٩- قامت (عزيزة محمد عفيفى) (٢٠٠٤ م) (١٣) دراسة : بعنوان فاعلية برنامج تعليمى مقترح باستخدام الإيقاع السمعى على المستوى الرقى للوثب الطويل والإحساس بالأمان النفسى لمكفوفى البصر ، إستهدفت إلى تصميم برنامج تعليمى باستخدام الإيقاع السمعى لمكفوفى البصر ، والتعرف على تأثيره على كل من : المستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل لمكفوفى البصر ، الإحساس بالأمان النفسى لمكفوفى البصر ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت الدراسة على عينة بلغت (١٨) تلميذة ، وكان من أهم النتائج : أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على : المستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل ، البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الإيقاع الموسيقى له تأثير إيجابى دال إحصائياً على الإحساس بالأمان النفسى لمكفوفى البصر

التعليق على الدراسات المرجعية .

تعتبر الدراسات المرجعية ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة حقيقة علمية التى يستخدمها الباحثون لذا قام الباحث بسردها طبقاً للترتيب الزمنى من الأحدث إلى الأقدم ثم يلى بعد ذلك تحليل لهذه الدراسات من إجراءات يتضح من العرض السابق أنها إجريت من عام ٢٠١٨ م حتى عام ٢٠٠٤ وقد بلغت عددها (٩) دراسات عربية ، حيث تعرض الباحث تحليل الدراسات.

- استخدمت كل الدراسات المرجعية المنهج التجريبي لمناسبتها لطبيعة وإجراءات تلك الدراسات ، إختلفت أعداد عينات الدراسات التى إستطاع الباحث للحصول عليها ، حيث تراوحت أعداد العينات من (٦) إلى (٢٨) فرداً ، استخدمت الدراسات عينات مختلفة إنحصرت فى (تلاميذ المدارس ، اللاعبين) وذلك يرجع طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة ، إختلفت الدراسات المرجعية فى طريقة إختيار العينة ولكن إنحصرت فى العشوائية ، إختلفت الدراسات على استخدام الاختبارات (البدنية- المهارية - النفسية) وكذلك الأجهزة لقياس المتغيرات قيد البحث طبقاً

لطبيعة وأهداف كل دراسة ، تنوعت الدراسات المرجعية في استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة كل دراسة ، وانحصرت تلك الأساليب الإحصائية في (المتوسط – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – معامل الارتباط – اختبارات ت- أقل فرق معنوي – L.S.D - تحليل التباين – نسب التحسن أو التقدم ، أشارت معظم النتائج الدراسات المرجعية التي تم عرضها إلى الفاعلية والتأثير الإيجابي في تحسين في المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية .

أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية :

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين وإتفاق في إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات ، وفي ضوء تعليق الباحث على هذه الدراسات إستخلصت الأسس العلمية والمنهجية البحثية لحل هذه المشكلة متمثلة في النقاط التالية :

١- تعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات المرجعية حيث إنها دراسة تجريبية ومنفذة على المكفوفين

٢- المساعدة في صياغة أهداف وفروض البحث .

٣- إختيار عينة البحث .

٤- استخدام المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة.

٥- أوضحت الدراسات أهمية الأخذ في الاعتبار المرحلة السنوية للمبتدئين وحاجتهم عند بناء البرنامج التعليمي .

٦- وضع برنامج بما يناسب عينة المكفوفين وقدراتهم الحركية والإدراكية والبدنية والنفسية .

٧- إختيار الاختبارات والأجهزة المقننة وكيفية إستخدامها وإجراء المعاملات العلمية لها لخدمة أهداف الدراسة .

٨- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث ومتغيرات وأهداف هذه الدراسة.

٩- الإستفادة من نتائج تلك الدراسات في عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية والوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج البحث .

١٠- ضرورة مراعاة عوامل الأمن والسلامة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث من التلميذ المرحلة الإعدادية لذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) بمدرسة النور للمكفوفين بينها وقد بلغ مجتمع البحث (٣٠) تلميذ مقسمين كالتالى (٥ فئة B1) (١٨ فئة B2) (٧ فئة B3).

- عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث من المكفوفين (فئة B2) (Light Projection مكفوف يرى الضوء فقط ويعتمد عليه فى حياته) . والممثلة بالطريقة العمدية من مدرسة النور للمكفوفين بينها محافظة القليوبية حيث أنها المدرسة الوحيدة على مستوى المركز ولأنها تتبع النظام الداخلى مما يتيح للباحث سهولة التعامل مع عينة البحث فى أى وقت بلغ عدد العينة الاساسية على (١٢) تلميذ ، وإشتملت الدراسة الإستطلاعية على (٦) تلميذ من مجتمع البحث وخارج التجربة الأساسية

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

تصنيف عينة البحث	عدد أفراد العينة الاساسية (التجريبية)	عدد أفراد العينة الإستطلاعية	الإجمالى
عدد أفراد كل تصنيف	١٢	٦	١٨

أسباب اختيار عينة البحث:

- جميع عينة البحث من المكفوفين (فئة B2) (Light Projection مكفوف يرى الضوء فقط ويعتمد عليه فى حياته) .

- اختيار مدرسة النور للمكفوفين بينها محافظة القليوبية حيث أنها المدرسة الوحيدة على مستوى المركز ولأنها تتبع النظام الداخلى مما يتيح للباحث سهولة التعامل مع عينة البحث فى أى وقت .

ضبط بعض المتغيرات :

بالرجوع إلى الدراسات المرتبطة فى مسابقات الميدان والمضمار والمناهج وطرق التدريس ، أكدت على ضرورة ضبط بعض المتغيرات والتي قد تؤثر فى العملية التعليمية والمتمثلة فى المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن)، العمر الزمنى، الذكاء، درجة الإعاقة (العين اليمنى، اليسرى) وكذلك القياسات البدنية، وقياس مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل، وذلك من أجل ضبط متغيرات البحث .

- متغيرات النمو .

١- العمر الزمنى

قد حصل الباحث على العمر الزمنى لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وتم حسابها لأقرب سنة .

٢- الوزن

قام الباحث بقياس الوزن للتلاميذ باستخدام ميزان الطبى وتم حساب الوزن بالكيلو جرام .

٣- الطول " إرتفاع القامة " :

قام الباحث بقياس طول الجسم للتلاميذ باستخدام جهاز الرستاميتير تم قياس الطول بالسنتيمتر .

٤- القياسات العقلية (الذكاء) :

قد حصل الباحث على القياسات العقلية (الذكاء) لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وذلك لتحقيق التجانس فى درجة الذكاء لأفراد العينة .

٥- القياسات درجة الإعاقة البصرية .

قد حصل الباحث على القياسات درجة الإعاقة البصرية لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وذلك لتحقيق التجانس فى درجة الإعاقة البصرية لأفراد العينة .

٦- القياسات البدنية .

قام الباحث بإجراء القياسات البدنية على تلاميذ عينة البحث وذلك فى الاختبارات التالية اختبار زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليمنى -الرجل اليسرى) ، اختبار الوثب العريض من الثبات للأمام ، اختبار الجرى ٢٠ متر للأمام ، اختبار الوثبة الرباعية (١٠ ث) وذلك لإجراء المعاملات العلمية وللتأكد من تجانس العينة قيد البحث . مرفق (٢)

٧- قياس مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل.

تصميم إستمارة تقييم مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل المناسبة للتلاميذ المكفوفين فى صورتها الأولية ، وتم عرضها على الخبراء فى صورتها النهائية للتأكد من صدقها، وتحتوى الإستمارة على أربعة مراحل (الأقتراب ، الإرتقاء ، الطيران ، الهبوط) ولقد وضع الخبراء لمرحلة الأقتراب (٣ درجات) ، والإرتقاء (٣ درجات) ، ومرحلة الطيران (درجتان) ، ومرحلة الهبوط (درجتان) ليصبح المجموع الكلى لتقييم المسابقة (١٠ درجات) مرفق (٣)

تجانس العينة :

تم التأكد من تجانس العينة الاستطلاعية والاساسية فى كل من متغيرات النمو والمتمثلة فى (الطول، الوزن)، العمر الزمنى، الذكاء ، درجة الاعاقة (العين اليمنى، اليسرى)

جدول (٢)

تجانس لعينة البحث (التجريبية، الاستطلاعية) فى

الطول، الوزن ، العمر الزمنى،الذكاء، درجة الاعاقة(العين اليمنى، اليسرى)

(ن = ١٨)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	س/ا	ع	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الطول	قياس الطول (الريستاميتز)	سم	152,444	4,273	153,000	0,468-	0,460-
	قياس الوزن (ميزان طبي)	كجم	50,777	3.422	51,500	0,936-	0,624
العمر الزمنى	حساب السن	سنة	13,166	0,707	13,000	0,250-	0,776-
الذكاء	حساب الذكاء	درجة	79.611	3.108	80,000	0,397-	0,800-
العين اليمنى	حساب درجة الإعاقة البصرية	درجة	0.021	0.006	0.02	0,132-	٠,٥٣١-
العين اليسرى	حساب درجة الإعاقة البصرية	درجة	0.022	0.006	0.02	0,230-	0,411-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية، الاستطلاعية) تراوحت بين (-0,132 ، -0,936) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (± 3) ، وهو ما يؤكد على تجانس عينة البحث ككل في (الطول، الوزن ، العمر الزمني، الذكاء، درجة الاعاقة العين اليمنى، اليسرى).

- وكذلك تم التأكد من تجانس العينة الاستطلاعية والاساسية في نتائج الاختبارات البدنية .

جدول (٣)

تجانس مجتمع البحث (التجريبية، الاستطلاعية) في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن = ١٨)

م	الاختبارات	وحدة القياس	س/	ع	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
١	زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليمنى)	ث	5.611	0.697	6,000	0,445-	0.462
	زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليسرى)		4.222	0.646	4,000	0,230-	0,411-
٢	اختبار الوثب العريض من الشبات (للأمام)	سم	1.268	0.078	1.270	0.209	0,007-
٣	اختبار الجرى ٢٠ متر للأمام	ث	7.372	0.775	7.450	0,436-	0,808-
٤	اختبار الوثبة الرباعية ١٠ ث	عدد المرات الصحيحة	5.055	1.764	5,000	0.122	0,797-

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية، الاستطلاعية) تراوحت بين (-0,209 ، -0,445) ، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (± 3) ، وهو ما يؤكد على تجانس عينة البحث ككل في نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

المسح المرجعي

قام الباحث بإجراء المسح المرجعي للدراسات والبحوث العلمية وذلك يهدف :

- ١- تحديد الشكل العام لهذه البحث وكيفية تطبيقه .
- ٢- التعرف على خصائص وسمات المكفوفين .
- ٣- التعرف على خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤- تصميم إستمارة تسجيل البيانات .
- ٥- التعرف على أسس وقواعد تصميم البرنامج التعليمية .
- ٦- تحديد مكونات أجزاء الوحدة التعليمية .
- ٧- تحديد أهم الصفات البدنية لمسابقة الوثب الطويل .

استمارة إستطلاع رأى الخبراء :

قام الباحث بإعداد استمارة إستطلاع رأى الخبراء لتحديد :

- استمارة إستطلاع رأى الخبراء حول تحديد أنسب الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث ، للتأكد من تجانس العينة من الناحية البدنية . مرفق (٢)

- الفترة الكلية للبرنامج التعليمي ، وعدد الوحدات فى الأسبوع ، وزمن الوحدة التعليمية ، والتوزيع الزمنى لمكونات الوحدة . مرفق (٥)

- تصميم استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل المناسبة للتلاميذ المكفوفين وقد أعدها الباحث للعرض على الخبراء فى هذا المجال حيث قام الخبراء بتعديل بعد بنود الإستمارة حتى توصل الباحث إلى الصورة النهائية لهذه الإستمارة حيث تم التحقق من صدق الاستمارة وقد تم تقييم مستوى الأداء المهارى للطلاب فى القياس (القبلى و البعدى) عن طريق الخبراء حيث إستعان الباحث ب (٣) محكمين تم عرضة على المحكمين التقييم المستوي المهارى للعينة من خلال إستخدام استمارة تقييم مستوى الأداء . مرفق (٣)

- اختيار الخبراء والمحكمين :

قام الباحث بإختيار الخبراء والبالغ عددهم (٥) خبراء ، ولقد تم أختيار (٣) محكمين لتقييم مستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل لفئة المكفوفين . مرفق (٤)

وذلك وفقاً للشروط التالية :

- أن يكون عضو هيئة تدريس بإحدى كليات التربية الرياضية .

- أن يكون بقسم مسابقات نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار .
- أن يكون بقسم مناهج وطرق تدريس .
- اختيار المساعدين .

تم اختيار المساعدين من مدرسى التربية الرياضية بمدرسة النور للمكفوفين ببنها و المشرف الرياضى فى الفترة المسائية والبالغ عددهم (٢) ، حيث تم تعريفهم بجوانب البحث والمعلومات التى تمكنهم من الإجابة على الإستفسارات المحتملة . مرفق (٤)
الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث :

الأدوات المستخدمة فى البحث

- تصميم إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل المناسبة للتلاميذ المكفوفين فى صورتها الأولية ، وتم عرضها على الخبراء فى صورتها النهائية للتأكد من صدقها، وتحتوى الأستمارة على أربعة مراحل (الأقترب ، الإرتقاء ، طيران ، هبوط) ولقد وضع الخبراء لمرحلة الأقترب (٣ درجات) ، والإرتقاء (٣ درجات) ، ومرحلة الطيران (درجتان) ، ومرحلة الهبوط (درجتان) ليصبح المجموع الكلى لتقييم المسابقة (١٠ درجات) . مرفق (٣)

- إستخدام مجسمات : تم تصميمها يدوياً بالأخشاب ، حيث من خلالها تجسيم كل مرحلة من مراحل مسابقة الوثب الطويل ، يتم من خلالها الإدراك والإحساس عينة البحث بالمرحل المختلفة للمسابقة قبل تنفيذ الدرس .

- ورق خاص بكتابة بريل : حيث من خلالها كتابة كل مرحلة من المراحل المسابقة ، يتم من خلالها قراءة المرحل التى يتم تنفيذها داخل الوحدة مع الباحث . والتأكد مدى إنتباه التلاميذ للباحث أثناء الشرح .

- كرة جرس .

- مراتب كافية لضمان عامل الأمن والسلامة .

- حواجز أسفنجية لتحسين الارتقاء .

- صفارة من خلالها القيام بإشارات متفق عليها مع عينة البحث أثناء الوثب والأداء .

الأجهزة المستخدمة فى البحث

- ماكينة بريل للكتابة .

الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء فى تطبيق البرنامج التدريبي قام الباحث بإجراء عدد (٢) دراسة إستطلاعية وذلك على عدد (٦) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كالاتى :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى

وفيها قام الباحث بدراسة تفصيلية لعينة البحث يوم الإثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠م حتى الخميس ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠م وذلك بهدف:

- التعرف على الطريقة المثلى للتعامل مع المكفوفين.

-دراسة صلاحية الإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات رياضية يمكن للباحث الإستفادة منها خلال التجربة .

-التأكد من صلاحية هذه الأماكن لتطبيق التجربة وهل متوافر ملعب أو أماكن تدريب.

- الوقوف على المعوقات التي قد تعترض أو تواجه تنفيذ البرنامج المقترح .

- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .

- تطبيق إحدى وحدات البرنامج التعليمي لمعرفة مدى إستجابة التلاميذ لها .

- التعرف مدى إدراك التلاميذ لمسابقة الوثب الطويل .

- حساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة (الصدق).

وقد أسفرت نتيجة التجربة الاستطلاعية الأولى على ما يلي :

- تحديد الطريقة المناسبة للتعامل مع الفئة عن طريق السمع واللمس .

- الإستغناء عن بعض الأدوات وإستبدالها بأدوات أخرى وإختيار الأدوات طبقاً لقدرات التلاميذ وقدراتهم الفردية .

- عدم وجود حفرة وثب غير مجهزة فتم تجهيز الحفرة واستخدام المراتب الخاصة بالمدرسة مع مراعات عوامل الأمن والسلامة من خلال إشارات متفق عليها مع عينة البحث أثناء الوثب والأداء

- تفهم المساعدين الهدف من البرنامج وطرق القياس والتسجيل.

- تم تحديد الزمن الذى تستغرقه الإختبارات والقياسات قيد البحث .

- بعد التعرف على أفراد العينة وجد الباحث أن أفراد العينة لا يعرفون شئ عن الوثب الطويل.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ م حتى يوم الثلاثاء الموافق ٣ / ١١ / ٢٠٢٠ م ، وذلك على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى

وذلك من أجل تحقيق أهداف التالية :

- إجراء التطبيق الثانى من الإختبارات المستخدمة لإستكمال إجراءات المعاملات العلمية للإختبارات (الثبات).

وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية الثانية على الآتى :

- معرفة معامل الارتباط الدال على معامل ثبات الإختبارات وكانت جميعها دالة قام الباحث بحساب المعاملات العلمية المختارة من صدق وثبات وكانت على النحو التالى :

صدق الاختبارات :

أولاً : الصدق :

أ- صدق الاختبارات :

تم حساب الصدق عن طريق التمايز بتطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية السابقة ذكرها (مجموعة غير مميزة) وعلى عينة أخرى ممثلة (مكفوفين) ممارسين من جمعية الارادة بينها فى نفس المرحلة السنوية (مجموعة مميزة) .

وتم إيجاد قيمة (ت) لحساب دلالة الفروق بينهما والجداول رقم (٥ ، ٦) توضح ذلك

جدول (٤)

صدق إختبارات القدرات البدنية للعينة الإستطلاعية

(ن = ١٢)

قيمة ت	فرق المتوسطين	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		وحدة القياس	الاختبارات	م
		ع	س	ع	س			
4.919-	1.833	0.816	5.333	0.408	7.166	الثانية	زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليمنى)	١
3.508-	1.333	0.547	4.500	0.752	5.833		زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليسرى)	
2.348-	0,070	0.045	1.256	0.057	1.326	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات (للأمام)	٢
4.56	2.250	0.836	7.450	0.871	5.200	الثانية	اختبار الجرى ٢٠ متر للأمام	٣
2.44	1.166	1.048	3.500	0.516	4.666	عدد المرات الصحيحة	اختبار الوثبة الرباعية ١٠ ث	٤

قيمة " t " الجدولية عند درجة الحرية (١٠) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٣

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة فى إختبارات القدرات البدنية ، حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهو ما يبرهن على صدق الإختبارات فى التميز بين نتائج المختلفة للاختبارات .

صدق المحتوى (صدق الخبراء)

صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين لإستمارة تقييم مستوى الاداء لمسابقة الوثب الطويل على السادة المحكمين خلال الفترة من (٣ / ٨ / ٢٠٢٠ م) إلى (٢٨ / ٨ / ٢٠٢٠ م) جدول رقم (٥)

يتضح من جدول (٥) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى الخبراء في مدى مناسبة محتوى إستمارة تقييم مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل، أن الأهمية النسبية للمراحل الفنية تراوحت بين (٨٠.٠٠٠، ٩٠.٠٠٠٪).

الثبات الاختبارات :

إستخدام الباحث الطريقة التطبيق وإعادة التطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وذلك بفارق زمنى (١٠ أيام) على نفس العينة وذلك فى الفترة الزمنية وتم حساب معامل الثبات بإستخدام تطبيق وإعادة التطبيق ، وتم إيجاد الارتباط بين القياس الأول والثانى كما هو موضح بجدول (٦ ، ٧) .

جدول (٦)

معاملات الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث

(ن = ٦)

الصدق الذاتى	قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الاختبارات	
		ع	م	ع	م		
0.932	0.870	1.032	5.666	0.816	5.333	زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليمنى)	
0.945	0.894	0.816	5.33	0.547	4.500	زمن الاحتفاظ بالتوازن (الرجل اليسرى)	١
٠.٩٥٢	0.907	0.056	1.275	0.045	1.256	اختبار الوثب العريض من الثبات (للأمام)	٢
٠.٨٨٩	0.792	0.919	6.651	0.836	7.450	اختبار الجرى ٢٠ متر للأمام	٣
٠.٩٦٥	0.933	1.329	4.166	1.048	3.500	اختبار الوثبة الرباعية ١٠ ث	٤

قيمة " ر " الجدولية عند درجة الحرية ٥ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٧٥٤

يتضح من جدول (٦) والخاص بمعاملات ثبات للاختبارات البدنية بإستخدام طريقة التطبيق و إعادة التطبيق حيث أن قيم معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠.٩٣٣ : ٠.٧٩٢) حيث أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ولقد تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين (٠.٩٦٥ : ٠.٨٨٩) ، مما يشير إلى ثبات وصدق نتائج القياس تقريبا

جدول (٧)

معاملات الثبات نتائج لقياس المستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل

(ن = ٦)

م	الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط	صدق الذاتى
			س	ع	س	ع		
١	مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل	درجة	1.833	0.752	2.666	0.516	٠.٨٥٧	٠.٩٢٥

قيمة " ر " الجدولية عند درجة الحرية ٥ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٧٥٤

يوضح جدول (٧) معاملات الثبات المستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل بإستخدام طريقة التطبيق و إعادة التطبيق حيث أن قيم معاملات الارتباط قيم معاملات الارتباط لمستوى الاداء الفنى للمسابقة (٠.٨٥٧) حيث أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ولقد تراوحت قيمة الصدق الذاتي لمستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل (٠.٩٢٥) ، مما يشير إلى ثبات وصدق نتائج القياس تقريبا

البرنامج المقترح :

وقد قام الباحث باستطلاع رأي الجراء عن طريق المقابلة الشخصية وتوصل الباحث إلى الشروط التالية :

- بناء البرنامج باستخدام أحدث طرق التعلم للمكفوفين .
- المرونة فى البرنامج بما يتناسب مع المكفوفين مع عدم تأثر الهدف المراد تحقيقه .
- إستخدام داخل الوحدة المدركات الحس مثل الاحساس (التوازن - الاتجاه - مسافة - القوة (قوة دفع القدم)
- عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع الواحد ثلاث وحدات .

م - زمن الوحدة التدريبية ٦٠ دقيقة . وتم تطبيق الوحدة خارج اليوم الدراسي من الساعة ٤ م إلى ٥ م

- تنتهي كل وحدة من البرنامج بتمرينات الاسترخاء .

تقوم الباحثة بالتدريس لعينة البحث باستخدام المجسمات وطريقة بريل ثم قام الباحث بعمل عدة لقاءات مع السادة الخبراء لعرض البرنامج في صورته النهائية

جدول (٨)

نتيجة استطلاع رأى الخبراء فى محتوى البرنامج الحسى المقترح

٦ أسابيع	الفترة الكلية للبرنامج		١
٣ وحدات فى الأسبوع	عدد الدروس التعليمية فى الأسبوع		٢
٦٠ ق	زمن الدرس		٣
(٥ ق)	الإحماء	التوزيع الزمنى لمكونات الوحدة	٤
(١٠ ق)	الإعداد البدنى		
(٤٠ ق)	الرياضات الأساسية (المسابقة)		
(٥ ق)	الختام		

وقد إشتمل البرنامج (١٨) وحدة تعليمية تنفذ على مدار (٦) أسابيع بواقع ثلاث وحدات فى الأسبوع زمن الدرس (٦٠) دقيقة .
الدراسة الأساسية :

القياس القبلى :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية والفنية والإدارية وإستكمال كافة الإجراءات لبدء تنفيذ البحث بتطبيق القياس القبلى لكلاً من (للمستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) فى الفترة الزمنية يوم الأربعاء الموافق ٤ / ١١ / ٢٠٢٠م حتى يوم الخميس الموافق ٥ / ١١ / ٢٠٢٠ م .

تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة الزمنية يوم الاحد الموافق ٨ / ١١ / ٢٠٢٠م حتى يوم الاحد الموافق ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ، وتم تطبيق البرنامج التعليمى المقترح لفترة (٦) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً وزمن الدرس (٦٠ ق)

بواقع (١٨) درس . وتم تطبيق التجربة البحث الاساسية خارج اليوم الدراسي من الساعة ٤ م :
٥ م .

نموذج لدرس من البرنامج المقترح من مرفق رقم (٦)

الوحدة	الأسبوع	الزمن	الهدف العام	الهدف الخاص	عوامل الامن والسلامة
الأولى	الأول	٦٠ ق	تعليم مسابقة الوثب الطويل	تعليم مرحلة الاقتراب	أدوات أمانة أرض مستوية منطقة هبوط أمانة
الأجزاء	المحتوى				ملاحظات
الإحماء ٥ق	(وقوف) المشى حول الملعب مع ملامسة حبل مشدود حوله				
	(وقوف) المشى متغير السرعة (بطيء - متوسط - سريع) فقاً للإيقاع الموسيقى (منخفض - متوسط - مرتفع)				
الإعداد البدني ١٠ق	(وقوف) المشى للأمام فى اتجاه مصدر الصوتى .				الاحساس بالاتجاه
	(وقوف . امام كرات جرس معلقة) ثم الوثب لاعلى ولامس الكرات الجرس				الاحساس بالقوة (قوة دفع القدم)
	(وقوف) وضع كتاب فوق الرأس المشى للأمام مع التصفيق (١-٨) يكرر يمينا ويسارا وخلفا .				الإحساس بالتوازن
	(وقوف) الجرى من خط البداية حتى مسافة ٤ م ثم العودة لخط البداية وفقاً لإيقاع موسيقى				الاحساس بالمسافة
الرياضات الأساسية المسابقة ٤٠ق	١- شرح المهارة ومراحلها المختلفة بهدف خلق تصور حركى لدى التلاميذ باستخدام المجسمات وطريقة بريل				
	٢- الحجل على قدم واحدة لكل تلميذ لتحديد قدم الارتقاء مع صفارة المعلم				
	٣- يقف التلاميذ يتم أخذ إقتراب مكون من خطوة للأمام والارتقاء لاعلى مسافة ممكنة مع صفارة المعلم				
	٤- نفس التمرين مع الارتقاء للأمام				
	٥- نفس التمرين مع الانتقاء للأمام مع محاولة الزيادة فى المسافة				
الختام ٥ق	عمل تمارين تهيئة وشرح ما تم عمله فى هذه الحصة مع توضيح ما يتم عمله فى الدرس التالى				

القياس البعدي :

بعد إنتهاء الفترة المتخصصة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بتطبيق القياس البعدي لكلاً من (المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) على عينة البحث فى الفترة الزمنية يوم الأثنين الموافق (٢١ / ١٢ / ٢٠٢٠ م) حتى يوم الثلاثاء الموافق (٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٠ م) .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث :

- ١- المتوسط الحسابى .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- معامل الارتباط (بيرسون) .
- ٤- اختبار (ت) (t-test)
- ٥- نسبة التحسن (%) .

- عرض النتائج ومناقشتها

- أولاً عرض النتائج

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لنتائج (للمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لأفراد المجموعة التجريبية خلال قياسى البحث

(ن=١٢)

م	الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة t
			ع	س/	ع	س/		
١	المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل	متر	0.032	1.365	0.133	1.816	٠.٤٥١	10.995
٢	مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل	درجة	0.753	1.750	1.164	7.083	٥.٣٣٣	12.870

قيمة " t " الجدولية عند درجة الحرية 11 ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٠

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي فى المستوى الرقعى لمسابقة الوثب الطويل حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٩٩٥) ، وفى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٨٧٠) لصالح القياس البعدي ، حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

جدول (١٠)

النسبة المئوية للتحسن بين القياسين القبلي والبعدي فى نتائج (للمستوى الرقعى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لأفراد المجموعة التجريبية خلال قياسى البحث

(ن = ١٢)

م	الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			ع	س/	ع	س/		
١	المستوى الرقعى لمسابقة الوثب الطويل	متر	0.032	1.365	0.133	1.816	٠.٤٥١	٣٣.٠٤٠
٢	مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل	درجة	0.753	1.750	1.164	7.083	٥.٣٣٣	٣٠.٤٧٤٢

يوضح جدول (١٠) النسبة المئوية للتحسن بين القياسين القبلي والبعدي فى نتائج (للمستوى الرقعى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لأفراد المجموعة التجريبية ، حيث بلغت نسبة التحسن للمستوى الرقعى لمسابقة الوثب الطويل (٣٣.٠٤٠ %) ، وبلغت نسبة التحسن فى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل (٣٠.٤٧٤٢ %) وهو ما يتفق مع طبيعة البحث التعليمية.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج (للمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لأفراد المجموعة التجريبية خلال قياسى البحث

(ن=١٢)

م	الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة t
			ع	س/	ع	س/		
١	المستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل	متر	0.032	1.365	0.133	1.816	٠.٤٥١	10.995
٢	مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل	درجة	0.753	1.750	1.164	7.083	٥.٣٣٣	12.870

قيمة " t " الجدولية عند درجة الحرية 11 ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٠

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى فى المستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٩٩٥) ، وفى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٨٧٠) لصالح القياس البعدى ، حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

ثانياً : مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول :

استرشاداً لما تم عرضه من الجداول السابقة تمكن الباحث من مناقشة تفسير النتائج وذلك فى ضوء الأهداف والفروض من أجل محاولة التوصل إلى حل مشكلة البحث .

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج (للمستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لأفراد المجموعة التجريبية خلال قياسى البحث (البيانات الوصفية)

حيث يتضح إرتفاع المتوسطات الحسابية للقياس البعدى عن القياس القبلى للمستوى الرقى ومستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل ، مما يدل على وجود فروق إحصائية دال معنويًا بين القياسين القبلى و البعدى فى نتائج ، لذلك وجب دراسة الفروق بين هذه المتوسطات . ويتضح من خلال الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية للمستوى الرقى فى القياس القبلى (1.365 متر) بينما فى القياس البعدى (1.816 متر) والفرق بين المتوسطين (٠.٤٥١ متر) ، بينما مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوب الطويل فى القياس القبلى (1.750 درجة) بينما فى القياس البعدى (7.083 درجة) والفرق بين المتوسطين (٥.٣٣٣ درجة) . ويتضح نفس الجدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلى والبعدى فى نتائج (للمستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل) لصالح القياس البعدى ، حيث بلغت قيمة (ت) (10.995) ، وفى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل و بلغت قيمة (ت) (12.870) لصالح القياس البعدى ، حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ . ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج المقترح بإستخدام المجسمات و طريقة بريل قد أدى إلى تعليم وتطوير مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

وهذا يتفق مع ما أشارات إليه نتائج كلاً من : حمدى محمد على (٢٠١٨ م) ، وزينب فيصل عبد الله (٢٠١٨ م) ، فاطمة ناصر حسين وآخرون (٢٠١٤ م) ، أميرة فتحى بدر (٢٠١٣ م) ، أحمد محمود على شهدة (٢٠٠٦ م) ، وعزيزة محمد عفيفى (٢٠٠٤ م) . بأن البرامج بأنواعها لها تأثير إيجابى والتى أشارت جميعها إلى حدوث تحسن فى أداء الوثب لدى الأطفال المكفوفين كنتيجة للبرامج التعليمية. (٧) ، (٨) ، (١٤) ، (٦) ، (٣) ، (١٣) ويشير إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٦ م) إلى أهمية الأنشطة المختلفة للطفل للمعاق بصرياً وخاصة الأنشطة ذات الطابع العملى لأنها تساعد على تطوير مهاراته وتنمية شخصيته وذلك من خلال الأنشطة الحركية وغيرها حيث أن الحركة هى النشاط وهى الشكل الأساسى للحياه والطريقة الأساسية فى التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم بوجه عام وهى من أهم وسائل إثارة المرح والمتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ والترويح فى اللعب والحركات الرياضية (٥ : ٦١)

ومن خلال نتائج القياسات السابقة التى حصل عليها الباحث وجد أن هناك تحسن فى نتائج القياس البعدى عن القياس القبلى ومن ثم يرجع الباحث التحسن فى هذه النتائج إلى خضوع عينة البحث المكفوفين ، إلى تطبيق برنامج المقترح للمكفوفين

الذى يحتوى على (باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة للمسية للمجسمات للمسابقات و طريقة بريل والإشارات السمعية المستخدمة مثل الصفارة ، تهيئة بيئة تعليمية للطفل الكفيف لقضاء وقت ممتع لممارسة المسابقة ، إدراك عينة البحث بالأجزاء المختلفة للمسابقة وإستخدام الإيقاع الموسيقى عند الإداء)، مما ساهم فى إحداث تأثير إيجابى ملحوظ فى تعلم وتطوير المسابقة وبالتالي تم تحقيق من نتائج الفرض الأول للبحث وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

حيث تشير نتائج جدول (١٠) إلى حدوث تقدم فى نتائج القياس البعدى أعلى من نتائج القياس القبلى ، فى نتائج المستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل)حيث تتراوح نسبة التحسن فى المستوى الرقمى (٣٣.٠٤٠ %)، وتراوح نسبة التحسن فى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل (٣٠.٤٧٤٢ %) .

كما يتفق هذه النتائج مع ما ذكره كل من حمدى محمد على (٢٠١٨ م) ، وزينب فيصل عبد الله (٢٠١٨ م) محمد محمد أحمد (٢٠١٤ م) وناهد حداد عبد الجواد (٢٠١١ م) و أحمد محمد العقاد وإيمان سعد زغلول وإيناس سالم الطوخى (٢٠٠٩ م) و أحمد محمود على شهدة (٢٠٠٦ م) وعزيزة محمد عفيفى (٢٠٠٤ م) إلى أن نظام اللعب للأطفال المكفوفين وما يتضمنه هذا النظام من أساليب تعليمية وتدريبية لمختلفة مستخدمة ومن خلال إستراتيجيات التدريس فى تعلم مهارات ألعاب القوى ينمى قدراتهم فى التعامل والاتصال بين التلاميذ وبعضهم و يؤدى بشكل فعال وملحوظ إلى زيادة مستوى أطفال فى العديد من القدرات الحركية . (٧) ، (٨) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢) ، (٣) ، (١٣) .

ومن ثم يرجع الباحث التحسن فى هذه النتائج إلى خضوع عينة البحث المكفوفين إلى تطبيق البرنامج الحسى المقترح باستخدام المجسمات و طريقة بريل قد أدى إلى تعليم وتطوير مستوى الاداء لمسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

ومما سبق يتضح حدوث تحسن ملحوظ فى معدل تقدم عينة البحث المكفوفين فى نتائج مسابقة الوثب الطويل فى بعد تعرضهم للبرنامج المقترح قيد الدراسة .

وبالتالى تم التحقق من نتائج الفرض الثانى هو " توجد نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى نتائج مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين .

– الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات : فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة المستخدمة والمعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- يؤثر البرنامج المستخدم على تعليم مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين تأثير إيجابى دال إحصائياً على المستوى الرقمى و مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل .

٢- توجد توجد نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى نتائج مسابقة الوثب الطويل لدى المكفوفين حيث بلغت نسبة التحسن المستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل ٢٨.٧% ، وبلغت نسبة التحسن فى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل ٧١.١% ، للعينة قيد البحث.

٣- إمكانية التوصل إلى برنامج تعليمى مقترح بإستخدام المجسمات وطريقة بريل مكون من (١٨) وحدة أظهرت نتائج الدراسة الحالية مدى فاعليته .

ثانياً : التوصيات :

فى حدود عينة البحث وفى ضوء نتائجه يوصى الباحث بالتالى:

- ١- استخدام المجسمات وطريقة بريل فى تعليم مسابقات الميدان والمضمار المختلفة للمكفوفين
- ٢- العمل على تعميم وتطبيق برنامج المقترح .
- ٣- الإهتمام بعوامل الأمن والسلامة أثناء العملية التعليمية لذوى الإعاقة البصرية .
- ٤- إجراء دراسة مشابهه على الإناث من المعاقين بصرياً للتعرف على مشاكلهم وإيجاد أنسب الطرق لتقديم الخدمات المناسبة لهم .

المراجع

- ١- ابتسام محمد على : فعالية إستخدام وسائط الإتصال السمعية واللمسية فى تعليم المبادئ الأساسية لكرة السلة للمكفوفين ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥م.
- ٢- أحمد محمد العقاد وإيمان سعد زعلول و إيناس سالم الطوخى : أثر استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلاميذ مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمى الثالث بكلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، المجلد الأول ٢٠٠٩ م .
- ٣- أحمد محمود على شهدة : : تأثير برنامج باستخدام التمرينات النوعية للإدراك الحس - حركى على المستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة المكفوفين بمراحل التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ م .
- ٤- أسامة مصطفى رياض : رياضة المعاقين ، الأسس الطبية والرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م
- ٥- إسماعيل إبراهيم بدر : الإرشاد النفسى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر ٢٠٠٦ م
- ٦- أميرة فتحي بدر : تأثير برنامج إرتفاع حركى فى تحسين مستوى أداء بعض الوثبات فى التمرينات للمكفوفين ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، ٢٠١٣،
- ٧- حمدى محمد على : تأثير برنامج تعليمى بإستخدام المجسمات على تعلم مسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بنها ، كلية التربية الرياضية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ م .
- ٨- زينب فيصل عبد الله : أثر برنامج تدريبي للقدرات الحس حركية لتطوير بعض المهارات الأساسية فى ألعاب القوى للمكفوفين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، ٢٠١٨ م .
- ٩- سعيد محمود السعيد وآخرون : برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ م .
- ١٠- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : ميكانيكية تدريب وتدريب مسابقات ألعاب القوى ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٩ م

- ١١- عبد الرحمن عبد العزيز الفليج : مبادئ طريقة بريل، الأولى، www.alukah.com، (ب:ت))
- ١٢- عبد الله هشام : برايل السوشيال ، كيف يتفاعل المكفوفين على مواقع التواصل ، WWW.dostor.org ، الإثنين / ٢٤ أغسطس / ٢٠٢٠ م - ٠٤:٥١ م .
- ١٣- عزيزة محمد عفيفي : فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام الإيقاع السمعي على المستوى الرقمي للوثب الطويل والإحساس بالأمان النفسي لمكفوفى البصر ، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، العدد الثالث والأربعون ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، سبتمبر ، ٢٠٠٤ م .
- ١٤- فاطمة ناصر حسين وبيريفان عبد الله و حتم صابر قادر : تأثير برنامج بالتربية الحركية فى تنمية النشاط الحركى للأطفال ضعاف البصر بأعمار (٧-٨) سنوات ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع ، ٢٠١٤ م
- ١٥- مایسة محمد عفيفی : برنامج أَرْضى مائى للطلاقة الحركية على بعض المهارات الأساسية للسباحة والإحساس بالأمان النفسى لمكفوفى البصر ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، مصر ، العدد ٦٦ ، ص (٤٧٣ : ٤٩٤) ، ٢٠١٢ م .
- ١٦- مجدى عزيز إبراهيم : مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٠ م .
- ١٧- محمد الجالى و مدحت وهبه : اليوم السابع ، [http : // m.youm7.com](http://m.youm7.com) ، ٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م ، الساعة ٦:٤٠ م .
- ١٨- محمد السيد خليل : الاختبارات والمقاييس فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة
- ١٩- محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربى ، ط٣ ، ١٩٩٥ م .
- ٢٠- محمد عوض : اليوم السابع ، [http : // m.youm7.com](http://m.youm7.com) ، السبت ١٨ يناير ٢٠١٨ م ، الساعة ٢:٢٨ م .
- ٢١- محمد محمد أحمد محسن : تأثير برنامج بإستخدام الحارة المعدلة والطوق على المستوى الرقمي للمشى والعدو والوثب الطويل وتنمية الإدراك الحس حركى للطلاب المكفوفين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ م .

- ٢٢- **ناهد حداد عبد الجواد** : تأثير إستخدام جهاز لتقنين مرحلتى الإقتراب والإرتقاء على مستوى الرقى للوثب الطويل للمكفوفين ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا ، ٢٠١١م.
- ٢٣- **وزارة التربية والتعليم** : قطاع التعليم العام ، مكتب مدير عام تنمية مواد التربية الخاصة ، مستشار التربية الخاصة ، ٢٠١٩ م ، [Www. Gov. Eg](http://www.gov.eg)